مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)
Industrial Economics Journal –Khezzartech
EISSN: 2588-2341 ISSN:1112-7856
المجلد 12/ العدد:01 (2022) ص 332-357

دور البحث العلمي الجامعي في الحفاظ وترقية الصناعات التقليدية مستقبلا بالوطن العربي في ظل التحولات الاقتصادية الجديدة

The role of university scientific research in preserving and promoting traditional industries in the future in the Arab world in light of the new economic transformations

سهيل زغدود[1]*،

[1] جامعة باتنة 1، الحاج لخضر (الجزائر)، souhil.zeghdoud@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2022-03-05 تاريخ القبول: 2022-04-14

ملخص

هدف البحث الى دراسة موضوع يتسم بالحداثة والذي من خلاله يمكن معرفة كيفية إدخال البحث العلمي في قطاع حيوي يعتبر نواة التنمية ومحرك الصناعات الصغيرة والمتوسطة، للحفاظ عليه وترقيته وهذا من خلال ربط هذا القطاع بالجامعة ومراكز البحث، وتمثلت الأدوات المستعملة في الإحصاء الوصفي لتحليل المعطيات الإحصائية المتوفرة وإجراء المقارنة في حالة الضرورة.

وقد توصل البحث الى أن التعاون مع المؤسسات الصناعية لحل مشاكلها وتحسين أدائها، سيؤدي إلى الاستغلال الصحيح لهذه الإمكانات وخدمة التنمية وتطوير قطاع الصناعات التقليدية الذي يعتبر قطاع استراتيجي، وكذا تطوير البحث العلمي الجامعي لحل المشكلات القائمة لدى تلك المؤسسات، بجعل الخبرات الأكاديمية الجامعية، على احتكاك بالخبرات العملية في هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي ؛ الصناعات التقليدية

تصنيفات JEL: O3، A1

Abstract

The research aims to study a modern topic through which it is possible to learn how to introduce scientific research into a vital sector that is the nucleus of development and the engine of small and medium industries to maintain and promote it, by linking this sector to the research centers.

The research found that cooperation with industrial enterprises to solve their problems and improve their performance will lead to the proper exploitation of this potential and serve development and development of the traditional industry sector, which is a strategic sector, as well as the development of university scientific research to solve the existing problems of those institutions, by making academic expertise university, in contact with the practical experiences in these institutions.

Keywords: Scientific Research; Traditional Industries

JEL Classification Codes: O3, A1.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

تعد الصناعة التقليدية من أوثق عناصر الثقافة المادية ارتباطا بالإطار الاقتصادي الاجتماعي لأي مجتمع، فهي تنتج للمجتمع أدوات البيت وأثاثه وقطع الري وهي قبل وبعد هذا تصنع كافة العناصر المادية التي يحتاجها الإنسان، ثم اختلفت معالم الصورة الآن اختلافا يكاد يكون كليا وذلك لتغير الهيكل الاقتصادي الاجتماعي، تغير العمل والأدوات وحلت محلها المعدات الحديثة.

ومع تغير الإطار العام لهذه الصناعات، كانت النتيجة الطبيعية أن تختفي بعض الصناعات التقليدية، أو على الأقل تتدهور تدهورا شديدا، فانصرف الناس عنها، وأصبحت القلة التي تمارسها تفكر في الانصراف عنها إلى أعمال أكثر ربحا، بحيث لا تتوفر أجيال جديدة للاشتغال بها وتعلمها.

ومن هنا تأتي أهمية حفظ وحماية الصناعات التقليدية بعد التطور الثقافي العام فهي موروث ثقافي وحضاري عبر العصور يجب المحافظة عليه باستخدام البحث العلمي في خدمة هذه الصناعات وتطويرها وتطويع التكنولوجيا الحديثة لحمايتها والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة للترويج لها ولكي تكون الأدوات التكنولوجية عاملا مساعدا في الحفاظ على هذه الصناعات التراثية. فجوهر عملية الحفاظ والحماية تكمن في استمرارية حياة منتجات الصناعات التقليدية ذات القيمة التراثية بالإبداع والابتكار عبر مراكز البحث والجامعات ووضع التشريعات والقوانين في سبيل حمايتها.

وعليه، فإن هذا المقال يسلط الضوء على كيفية الحفاظ على الصناعة التقليدية وترقيتها عبر إدخال البحث العلمي في هذا القطاع وعمل شراكة مع الجامعة للمساهمة في التطوير والإبداع والنهوض بالقطاع مستقبلا عبر دراسة استشرافية، ويتم هذا من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن تثمين نتائج البحث العلمي في قطاع الصناعات التقليدية والحرف لترقيته وتطويره والحفاظ عليه مستقبلا؟ وما أهمية الشراكة مع الجامعة في هذا الشأن ؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى دراسة موضوع يتسم بالحداثة والذي من خلاله يمكن معرفة كيفية إدخال البحث العلمي في قطاع حيوي يعتبر نواة التنمية ومحرك الصناعات الصغيرة والمتوسطة للحفاظ عليه وترقيته وهذا من خلال ربط هذا القطاع بالجامعة ومراكز البحث.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في العمل على استمرارية حياة منتجات الصناعات التقليدية ذات القيمة التراثية بالإبداع والابتكار عبر مراكز البحث والجامعات ووضع التشريعات والقوانين في سبيل حمايتها.

منهجية الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف هذه الدراسة، والأدوات المستعملة تتمثل في أدوات الإحصاء الوصفي لتحليل المعطيات الإحصائية المتوفرة وإجراء المقارنة في حالة الضرورة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة، قسمت الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الصناعات التقليدية في الجزائر؛

المحور الثاني: البحث العلمي الجامعي ومساهمته في تنمية المجتمع المحلي؛

المحور الثالث: أهمية تفعيل الشراكة بين الجامعة والصناعة التقليدية؛

المحور الرابع: الدور المستقبلي للجامعة في النهوض بقطاع الصناعة التقليدية؛

المحور الخامس: بعض الاتفاقيات المبرمة بين قطاعي التعليم العالي وصناعة التقليدية.

2. الصناعات التقليدية في الجزائر

يعكس المنتج الحرفي مدى ثراء الإرث الحضاري ويبرز مقومات الشخصية الوطنية لأي دولة، والجزائر مازالت تحتفظ بالكثير من هذه الحرف والصناعات التقليدية وتعتبرها من بين البدائل المساعدة في تعزيز الانتعاش الاقتصادي.

1.2 تعريف الصناعات التقليدية

عرفت منظمة **UNISCO** ومركز التجارة الدولية **ITC** في ندوة "الحرف والسوق العالمي" المنعقدة في 6-8 أكتوبر 1997 بمانيلا –الفلبين- الصناعات التقليدية بأنها:

> "المنتجات التي ينتجها الحرفيون إما يدويا بالكامل أو بمساعدة الأدوات اليدوية أو حتى الميكانيكية، طالما أن المساهمة اليدوية المباشرة للحرفيين تظل أهم عنصر في المنتج النهائي، والتي يمكن أن تكون نفعية، جمالية، فنية، إبداعية، ومترابطة ثقافيا، زخرفيا، وظيفيا، تقليديا، ورمزا دينيا واجتماعيا" (Richard, 2007, p. 4).

وعُرِّفت أيضا بأنها "الأنشطة الاقتصادية التي تعمل على تحويل المواد الأولية المحلية، أو المستوردة من أصل حيواني أو نباتي، أو معدني من أجل تلبية حاجيات الطلب على الخدمات ، أو السلع أو من أجل صناعة الأثاث المنزلي" (العمري و داود ، 2020، صفحة 215)، وقد عرفها الباحثين بوسهوة وملوح (2021) على أنها "الصناعة الحرفية التي تعتمد على أداء النشاط الإنتاجي أو الخدمي من طرف العنصر البشري بشكل يغلب عليه الطابع اليدوي ويؤدي إلى إنتاج منتجات حرفية" (صفحة 74)؛ وفي التشريع الجزائري تم إصدار الأمر 96-01 المؤرخ في 1996/01/10 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، حيث نصت المادة 5 منه أن الصناعة التقليدية هي:

> "كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر، ومتنقل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقاولة للصناعة التقليدية والحرف" (بوحنيكة و دريوش ، 2021، صفحة 285).

2.2 أنواع الصناعات التقليدية الجزائرية

حدد المرسوم التنفيذي 07- 339 المؤرخ 31 أكتوبر 2007 بالجريدة الرسمية، العدد 70 والمعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 97 -140 المؤرخ في 30 أفريل 1977 أنواع الصناعات التقليدية حسب مجالات نشاطها وقسمها إلى (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية -العدد 70-، 2007):

- الصناعة التقليدية والفنية: وهي كل منتج يطغى عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي بآلات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة؛
- الصناعة التقليدية لإنتاج المواد: كل صنع لسلع استهلاكية لا تكتسي الصفة الفنية لزاما وتوجه للصناعة والفلاحة والعائلات؛
- الصناعة التقليدية للخدمات: تضم جميع النشاطات التي يمارسها الحرفي مثل الصيانة أو التصليح أو الترميم الفني.

3.2 أهمية الصناعة التقليدية في تنمية الاقتصاد الجزائري

أشار معهد Aspen أنه في سنة 2017 قُدر الانتاج الحرفي المصدر للخارج بحوالي 34 مليار دولار من الصادرات العالمية، ومع تطور الأبحاث صدر تقرير حول السوق العالمي للصناعات التقليدية والحرف اليدوية وتم الإشارة فيه إلى أن حجم هذا السوق في سنة 2017 بلغ 526.5 مليار دولار أمريكي ومن المتوقع أن يصل إلى 984.8 مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2023، وأنه يتوسع بمعدل نمو سنوي مركب يفوق 11% خلال 2018-2023، وتستشهد مؤسسة Nest بعدة مؤشرات اقتصادية لكل بلد على حدى للإشارة إلى نمو إنتاج الحرف اليدوية وإقبال السوق العالمي على المنتوجات المصنوعة يدويا، حيث تشهد الهند نموا في هذا السوق بمعدل 10-15% كل عام، وفي سنة 2017 ارتفعت نسبة صادرات الحرف اليدوية في المغرب بـ32.5%، وفي أندونيسيا وفرت الصناعة التقليدية وظائف عمل لـ15.4 مليون

شخص –ما يمثل قيمة تصدير تقدر بـ19.4 مليار دولار، وقامت نيبال في نفس السنة بتصدير ما قيمته 47.5 مليون دولار من منتوجات الحرف اليدوية (Nest Corporation, 2018, p. 4).

ونتيجة توفر الجزائر على الموارد واليد العاملة وزخم تراثها الوطني جعل من الصناعة التقليدية والحرف قطاعا اقتصاديا قائما بذاته يساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال عدة مؤشرات من بينها:

أ- زيادة الناتج المحلي: وفقا لوزارة السياحة والصناعات التقليدية الجزائرية فقد زادت مساهمة قطاع الصناعات التقليدية في الناتج المحلي الخام من 106 مليار دج في سنة 2008 إلى 140 مليار دج في سنة 2010، ويتوقع أن يصل إلى 592 مليار دج سنة 2025 (عبد الجبار و حاجي ، 2016، صفحة 52)، والجدول التالي يبين مساهمة هذا القطاع في رفع الناتج المحلي الخام من سنة 2005 إلى 2030:

الجدول 1: تقدير مساهمة قطاع الصناعة التقليدية بالجزائر في الناتج المحلي الخام

السنة	2005	2008	2010	2016	توقعات 2030
قيمة **PIB** (مليار دج)	54	106	140	220	860

المصدر: (بن زعرور و مخناش ، 2019، صفحة 15) **و** (Bouziane & Hassan, 2016, p. 5)

ب- زيادة مناصب الشغل: يعتبر قطاع الصناعات التقليدية من بين القطاعات المساهمة في توفير فرص العمل وامتصاص البطالة، فمع تطور تعداد المشروعات الحرفية ارتفع عدد مناصب الشغل فحسب ما تم التصريح به بلغ عدد مناصب الشغل الجديدة التي ساهم القطاع في انشاءها ما بين نهاية 2020 ومارس 2021 أزيد من 84 ألف منصب ليصل العدد الإجمالي مليون و84 ألف و172 منصب، وعدد الحرفيين المسجلين هو 417 ألف على المستوى الوطني من بينهم أزيد من 31 ألف حرفي جديد تم تسجيلهم خلال سنة 2020 (وكالة الأنباء الجزائرية، 2021)، والجدول التالي يبين مناصب الشغل المستحدثة من 2015 إلى 2019 وفقا لتقسيمات ميادين القطاع:

الشكل 1: مناصب الشغل المستحدثة لقطاع الصناعات التقليدية بين 2015- 2019

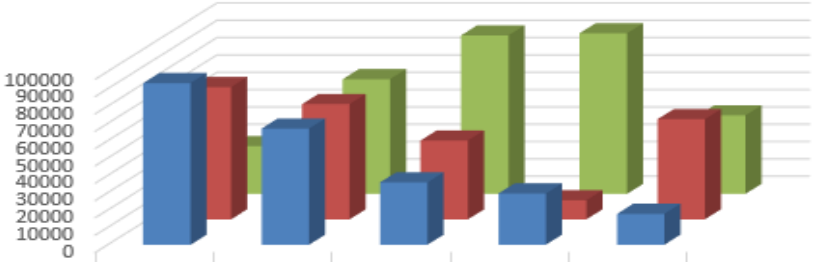

	2015	2016	2017	2018	2019
ص. ث الفنية	93277	67044	36028	29633	17843
ص. ث لإنتاج المواد	76314	66512	45510	11082	57815
ص. ث للخدمات	27650	66236	91523	92725	45327

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على (عطوات و طريف ، 2019، صفحة 626) **و** (بوسهوة و ملوح ، 2021، صفحة 78).

ت- توفير مداخيل للأفراد: يعمل قطاع الصناعات التقليدية على الرفع من المستوى المعيشي للأفراد وينبع ذلك من قدرته على تحقيق مداخيل معتبرة لهم، فقد قدرت القيمة الإجمالية للمداخيل بـ 10.5 مليار دج حيث يوفر مداخيل شهرية تتراوح بين 10.000دج و30.000 دج بـ 66.4% من الحرفيين (بن العمودي ، 2018، صفحة 291)؛

ث- إنشاء مشاريع حرفية جديدة: عرف النسيج المؤسساتي للمشاريع الحرفية في الفترة بين 2015 و2019 حركية كبيرة وذلك بفضل ورشات عمل للتدريب والتأهيل على الحرف التقليدية من قبل الحرفيين المهرة، عقد ندوات حول تطوير الصناعة التقليدية واحياء التراث الثقافي، إقامة قرى تراثية وحاضنات سياحية في كافة الولايات، ...، وهذه الحركية الملحوظة في المشاريع أدت إلى تحسين المناخ الاستثماري في قطاع الصناعة التقليدية والحرف (عمام ، 2019، صفحة 47)، وكلا من الجدول والشكل التاليين يبينان تطور تعداد المشاريع الحرفية:

الجدول 2: تطور تعداد المشاريع الحرفية حسب ميادين النشاط خلال 2015-2019

الميدان / السنة	2015	2016	2017	2018	2019
ص. ت الفنية	21059	12073	7665	8999	11670
ص. ت لإنتاج المواد	5902	5066	4182	4433	6232
ص. ت للخدمات	26461	19296	12587	13646	14449
المجموع	**53422**	**36435**	**24434**	**27078**	**32351**

المصدر: (بوسهوة و ملوح ، 2021، صفحة 76)

الشكل 2: تطور تعداد المشاريع الحرفية حسب ميادين النشاط خلال 2015-2019

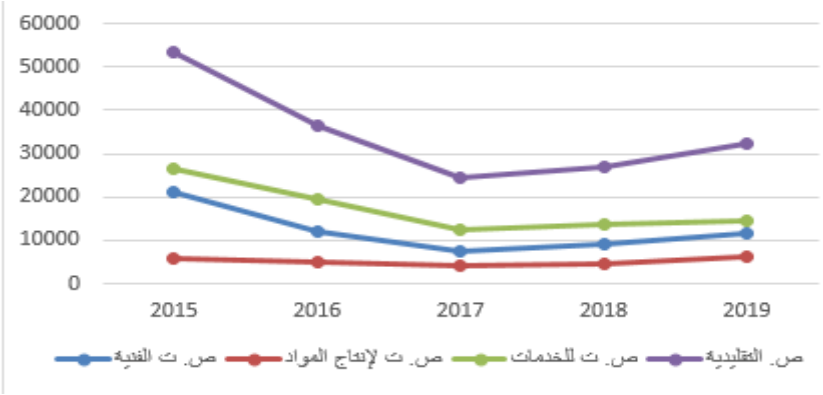

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على بيانات الجدول 2

ج- ترقية النشاط السياحي: من خلال الاشهار السياحي والتظاهرات المقامة في المناطق السياحية والمؤسسات المستثمرة في المنتجات التقليدية يقوم كل سائح بأخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد الذي زاره مما يساهم في انتعاش وحيوية القطاع السياحي (سويتم ، 2018، صفحة 271)، وقد قُدّرت قيمة مشتريات السياح لمنتجات الصناعة التقليدية في سنة 2010 بحوالي 48 مليون دولار وتم

تقدير أن الانفاق المتوسط للسائح الأجنبي هو 80 دولار لشراء منتجات الصناعة التقليدية (بن زعرور و مخناش ، 2019، صفحة 18)؛

ح- تفعيل الصادرات خارج قطاع المحروقات: عرفت صادرات القطاع انتعاشا ملحوظا ابتداءا من سنة 2006 فقد قدرت قيمتها بـ 0.528 مليون دولار أمريكي، وفي سنة 2007 ازدادت القيمة بأكثر من الضعف ووصلت إلى 1.168 مليون دولار أمريكي وتواصلت هذه القيمة في التزايد لتصل خلال سنة 2010 إلى 1.610 مليون دولار أمريكي (دربال و بن العمودي ، 2017، صفحة 7).

3. البحث العلمي الجامعي ومساهمته في تنمية المجتمع المحلي

التعليم العالي هو استثمار لصناعة الأجيال المستقبلية للعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات، ولتعزيز جودة التعليم العالي تعدت مهمة المؤسسات الجامعية من التدريس والبحث العلمي إلى تسخير إمكانياتها للتأثير الإيجابي في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

1.3 تعريف الجامعة

تعرف الجامعة على أنها "مؤسسة مكرسة للسعي البحث على المعرفة —من الناحية النظرية- وتعتبر فضاء علمي لإعداد الطلاب كقوى عاملة، إنتاج تقنيات مبتكرة، احتضان المشاريع الريادية، إنتاج اكتشافات علمية مفيدة للحكومة أو الصناعة —من الناحية العملية-" (Goetze, 2019, p. 63).

وتعرف أيضا بكونها " مؤسسة للتعليم العالي تنقل منتسبيها إلى درجة عالية من التطور الفكري في الفنون، العلوم، التخصصات المهنية، ...، تشجع وتدرب طلابها على البحث عالي المستوى، حل المشكلات، التقدير النقدي للإنجاز" (Alemu, 2018, p. 213).

وبنظرة شمولية هي "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة

منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (حجي، 2003، صفحة 150).

2.3 أهداف الجامعة

تعد الجامعة فضاءا علميا لإنتاج المعرفة وإعادة إنتاجها وتكوين نخبة من الباحثين بمؤهلات علمية وعملية تتوافق والتطورات العلمية الحاصلة، وهذا التكوين الجامعي يهدف إلى (العلمي و روابحي ، 2017، صفحة 211):

- تكوين الإطارات وتهيئتهم للإطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية؛
- العمل على توثيق الروابط الثقافية مختلف الجامعات؛
- التغيير الاجتماعي الهادف من أجل ازدهار المجتمع ونموه؛
- إمداد الواقع الاجتماعي بالقوى الفكرية للعمل على التصدي لقضايا الواقع وطرح بدائل تغييره وتطويره؛
- الحفاظ على الحضارة الانسانية وتنميتها لنشر المعرفة؛
- الاهتمام باحتياجات المجتمع المتزايدة وتطويره اقتصاديا وتكنولوجيا ونشر الثقافة العلمية.

الإمكانيات المتاحة للجامعة في مجال التكوين والبحث العلمي والتكنولوجي وتأثيرها في المجتمع المحلي:

3.3 مساهمة الجامعة في التنمية المحلية

تتنوع مجالات التنمية المحلية وتتعدد طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة وكذلك طبقا لظروف المجتمع المتغيرة. وقد صنف البعض مجالات التنمية المحلية التي تقوم بها الجامعات في الآتي (الفولي، 2000، صفحة 120):

- البحوث التطبيقية وهى بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة؛

- ❖ الاستشارات وهى خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع العامة والخاصة وكذلك لأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات؛
- ❖ تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التكوين المستمر وما يستنتجه من نمو مهني ورفع في الإنتاجية. أي المساهمة في التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية في المؤسسات المحلية؛
- ❖ التطوير والتحسن المستمر لجودة الخدمة التعليمية لتحقيق التميز التنافسي للطلاب في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي. وهذا يعني المساهمة في توفير الكفاءات والمهارات للمؤسسات المحلية خاصة والوطنية. أي إعداد العنصر البشرى القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر؛
- ❖ المساهمة الايجابية في حل مشكلات الوحدات الصناعية والخدمية وتقديم الرؤى في القضايا؛
- ❖ دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع المقترحة ومدى صلاحية إقامتها في موقع معين وفي مرحلة معينة وتحديد أفضل التقنيات الملائمة في هذا المجال وفقا للظروف والإمكانيات المحلية؛
- ❖ القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع؛
- ❖ نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلى من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.

4. أهمية تفعيل الشراكة مع الجامعة للحفاظ على الصناعات التقليدية وترقيتها.

للجامعة لها دور ريادي من خلال تسليط ضوء البحث العلمي على هذا الفضاء –تنقيب وبحث– لتخليصه من الشوائب العالقة وإبراز معالمه الأصلية النقية والحفاظ عليه بحفاظهم على التراث المعنوي والمادي لهذه الصناعة من خلال أبحاثهم ودراساتهم والندوات واللقاءات التي توضح أهمية هذا القطاع.

وتتجلى مساهمة الجامعة في تطوير الصناعة التقليدية من خلال وضع خطة وطنية بالتكوين في الصناعات التقليدية بالاعتماد على الكفاءات المختصة، إبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات تعليمية عليا تنشط في القطاع، إمضاء عقود تربص وإعداد لبعث المؤسسة لفائدة خريجي التعليم العالي، الحث على التجديد والابتكار (جلال، 1993، صفحة 78):

تمت بلورة طرق جديدة في التعامل مع هذا الجانب باعتبار أن التجديد والابتكار يمثلان الركيزة الأساسية في توفير منتوج قابل للترويج بالداخل والخارج، وقد تم لغرض تركيز وحدات لبحث والتجديد بكامل المندوبيات الجهوية مدعمة بخريجي المعاهد العليا في العلوم والتكنولوجية، بمعنى الأمور ستنصب على فتح تخصصات في الجامعة الجزائرية خاصة بالصناعات التقليدية، وأيضا إيجاد معاهد عليا في علوم وتكنولوجيات التصميم والفنون والحرف. كما أن مراكز ومخابر البحث العلمي المرتبطة بالقطاع تمكن هذه الصناعات من اختيار أنسب التكنولوجيات وأحدثها في تنمية هذه الصناعات. مما يكسب الحرفيين والحرفيات مهارات تطوير الصناعات من حيث التصميم وجودة الإنتاج.

كما يمكن للجامعة أن تساهم في توطيد العلاقة العضوية مع الغرف للصناعة التقليدية المنتشرة عبر الأقاليم والولايات. وهذا بالسعي لتطوير التعليم الفني على مستوى المدارس والمعاهد– الفنية العليا ومقتضيات التنمية الذاتية في كل إقليم/ولاية بحيث تتوفر الإمكانية للاستفادة من المعارف والمهارات والقدرات السائدة في كل مجتمع محلي وتطويرها (الكبيسي و محمود، 2001، صفحة 115). ويقتضي هذا التحلي بالمرونة في اختيار هياكل المدارس والمعاهد الفنية في كل إقليم/ولاية، ومحتويات المقررات الدراسية بما يتمشى مع خصائص البيئة المحيطة والأنشطة الأولية السائدة والخبرات التاريخية المتراكمة في كل مجتمع محلى. أي يجب فتح تخصصات في كل جامعة تتناسب والصناعات التقليدية والحرف التي تمتاز بها المنطقة التي توجد فيها هذه الجامعة أو المدارس والمعاهد الفنية العليا المتخصصة في الصناعات التقليدية.

تبني القيام بدراسات موسوعية تستهدف رصد وتقييم التراث الهائل للصناعات التقليدية الذي يحوزه كل إقليم/ولاية تتضمن (السلمي، 1999، صفحة 121):

- دراسة لنوعيات المنتجات سواء كانت سلعا أو خدمات في كل حرفة أو صناعة، واستقصاء مدى ما يتمتع به كل منتج من قبول وانتشار على المستوى المحلي/القومي/الإقليمي (أو العالمي)؛
- تشخيص للحالة الراهنة لهذه الأنشطة الإنتاجية والمشكلات التي تواجهها وعمليات التحول الجارية في المجتمعات المحلية وخصائصها وأثر ذلك كله على الصناعات التقليدية التي تحوزها هذه المجتمعات؛
- مساهمة الجامعة في تنفيذ العديد من البرامج والدورات التدريبية للحرفيين للكوادر الجديدة الراغبة في ممارسة العمل الحرفي وذلك بفتح مثلا تخصص الدراسات العليا المتخصصة(PGS) وذلك بعد تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال بعض المعطيات كموطن الحرفة وعدد ممارسيها ومدى أهميتها وجدواها الاقتصادية مع الاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال إن لزم الأمر.

وتم في هذا الشأن تسطير مخطط عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2025 يتضمن عدة محاور أهمها: تطوير التشغيل في القطاع والمساهمة في التصدير خارج قطاع المحروقات وتطوير العمل المنزلي لا سيما في أوساط المرأة الريفية.

- كما يمكن فتح حاضنات تكنولوجيا مختصة في الصناعة التقليدية

إذن مما سبق، نجد أن للجامعة دور كبير في تطوير الصناعات التقليدية والحرف المرتبطة بها وتجديدها لمواكبة التغيرات المتسارعة لتتناسب مع أذواق المستهلكين المختلفة وفق التحولات الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي الحفاظ عليها باستمرار مع مر الزمن وذلك بالتواصل مع العلوم والمهارات في هذا المجال.

5. الدور المستقبلي للجامعة للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية والحرف

يتجلى دور الجامعة للنهوض مستقبلا بقطاع الصناعة التقليدية من خلال وضع برنامج عمل بين الجامعة والقطاع وفق الرزنامة التالية (حامد، التنمية البشرية وتعليم المستقبل : رؤية معيارية، 1999):

- ✓ حث الجامعات الجزائرية على فتح التخصصات المختلفة في مجال الصناعات التقليدية والحرف المرتبطة بها وفق ما تمتاز بها المنطقة التي توجد فيها هذه الجامعة أو المدارس والمعاهد الفنية العليا المتخصصة في الصناعات التقليدية لتكوين إطارات عليا متخصصة في المجال تعمل على تطوير وترقية القطاع؛
- ✓ قيام الجامعة عبر مراكز ومخابر البحث بإمضاء عقود شراكة بين الجامعة والغرف الصناعة التقليدية والحرف المنتشرة عبر التراب الوطني في إطار تفعيل الشراكة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي. وفي هذا لابد أن تساهم الجامعة في ترقية وتطوير هذه الصناعات وفق المحاور الفرعية الآتية:

1.5 تطوير الصناعات التقليدية

- وضع خطة عمل مشتركة بين الجامعة أو مخبر البحث وغرفة الصناعة التقليدية لمعرفة احتياجاتها في الإقليم من حيث الكم والكيف للعمل على توفير مخرجات وبرامج لتحقيق الترابط مع الاحتياجات التنموية للإقليم. كما يجب على المؤسسات التابعة للصناعة التقليدية أن تفتح أبوابها لاستقبال الطلبة لفترات تربصية والباحثين لدراسات ميدانية للتوصل الى نتائج علمية يمكن وضعها أمام مسؤولي هذه المؤسسات للنهوض بها وحل مشاكلها؛
- تشخيص المشاكل الإنتاجية والتمويلية والتسويقية بواسطة طريقة حديثة تعتمد على اقتصاد المعرفة والذكاء الاقتصادي يتم فيها معرفة ما تحتاجه هذه الصناعات من الجامعة وتحديد كل المعلومات عن المؤسسات قيد الدراسة بدقة، وبالتالي دراسة العمليات المختلفة داخل الصناعات التقليدية مثل: الإنتاج والمخازن والجودة والتسويق والمبيعات والتوزيع والنظام المالي والمحاسبي والوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تفعيلها وتطبيقها في هذه المؤسسات والمساهمة في إضافة قيمة لها حتى يكون للذكاء الاقتصادي دور مهم في وضع الحلول المناسبة لذلك؛

- قيام الجامعة بشراكة مع الغرف للصناعات التقليدية كل حسب إقليمه وولايته؛
- القيام بالدراسات بهدف التنبؤ مسبقا بمجالات الصناعات التقليدية غير محتملة النجاح والقيام بتوجيه الصناع الحرفيين (أو أبنائهم) إلى مجالات جديدة ينتظر ازدهارها؛
- إعداد دراسات جدوى مبدئية للمشروعات الصناعية الصغيرة التي ينتظر نجاحها في كل إقليم/ولاية وذلك في إطار الجهد الإرشادي اللازم بذله لمساعدة المستثمرين المحليين للدخول في مجال الاستثمار الصناعي، خاصة الصناعات التقليدية. هذه الدراسات يجب أن توفر المعلومات الأساسية اللازمة لإنشاء وتشغيل المنشآت الصناعية التي تشمل بيانات عن حجم المنشأة ورأس المال الثابت والعامل وتقديرا لكل من عناصر الدخل والإنفاق والربحية بالنسبة لكل مشروع؛
- المساهمة في إنشاء مراكز للإنتاج بالأقاليم أو الولايات المختلفة وكذلك معامل اختبار المواد وضبط جودة الإنتاج خاصة بالنسبة للمنتجات الموجهة للتصدير للخارج (A-team of experts; ., 2000, p. 375)

2.5 تطوير المنتجات الحرفية

وذلك من خلال:

- عمل دراسة للسوق من طرف الباحثين في مخبر البحث وتحديد الاحتياجات الفعلية للمنتجات الحرفية؛
- إدخال اللمسات الفنية وإظهار المنتجات بشكل مطور محافظا على أصالتها من خلال دراسة من طرف الأخصائيين في مجال الجودة بهدف تصميمها وإدخال تعديلات عليها حسب أذواق المستهلكين مما يمكن من رفع من قدرتها التنافسية (حامد، 1999، صفحة 75)؛
- مساهمة مخابر البحث عبر الجامعات في كيفية تقديم دراسات تساعد على تطوير المنتجات الحرفية؛
- عمل دراسة لكيفية السعي نحو الابداع.

3.5 تطوير الحرفيين

وذلك من خلال:

- عمل فترات تدريبية للحرفيين عبر مختلف الصناعات لتعريفهم بالأساليب والمواد والآلات الجديدة لتطوير منتجاتهم؛
- تدريب الحرفيين على الأجهزة والمعدات والمواد الجديدة التي ستكون من ابتكار وتصميم الجامعة ومخابر البحث التابعة له؛
- عقد برامج ودورات تدريبية من طرف الجامعة لصالح الحرفيين سواء كانت لحرفته الأصلية كتأهيل أو لحرف جديدة ذات جدوى اقتصادية عالية؛
- تنظيم برامج تكوين لإطارات الشباب المتخرجين بهدف إيجاد كوادر جديدة تمارس الحرف وبالتالي خلق فرص عمل لهم، وذلك بإيجاد جيل جديد من الحرفيين والحرفيات القادرين على اكتساب هذه الحرف بشكل أفضل.

4.5 تطوير آليات ترويج وتسويق المنتوج التقليدي

بالرغم من تصريحات المسؤولين على مستوى القطاع بأنه لن يوجد بعد الآن مشاكل تتعلق بتسويق منتوجات الصناعة التقليدية مشيرا إلى أن الدولة "استثمرت الكثير" في إنجاز الهياكل القاعدية لتسهيل بيع هذه المنتوجات. و أشار المسؤول الأول عن القطاع إلى أن الغلاف المالي المخصص لتطوير الصناعة التقليدية في إطار البرنامج الخماسي 2010-2014 يقدر ب 4 ملايير دج موجهة أساسا لإنجاز الهياكل القاعدية لتسهيل تسويق منتوجات الصناعة التقليدية على المستويين الوطني و الدولي. وأن مخطط تطوير القطاع 2009-2018 سمح بإنشاء 390000 منصب شغل و تحقيق رقم أعمال قدر ب129 مليار دج.

إلا أنه في هذا ينتظر من الجامعة القيام بالعمل المشترك مع الهيئات المختصة في مجال الصناعات التقليدية لتفعيل آليات التسويق سواء في السوق المحلي أو الانتفال إلى السوق الخارجي حسب الآتي:

- الاعتماد على الذكاء الاقتصادي في تطوير المعلومات الاقتصادية المقدمة لفائدة المؤسسة ومساعدتها على استكشاف الأسواق الجديدة وتسويق المنتوج من أجل حفاظ المؤسسة على مكانتها في السوق المحلية والانتقال الى الأسواق الدولية مستقبلا وبالتالي اكتسابها مزايا مقارنة حقيقية. أي الذكاء الاقتصادي يعتبر من أهم وسائل الاقتصاد المفتوح والمعولم يمكن المؤسسات من التفتح على العالم بمعرفة واكتشاف الأسواق وطبيعة المنافسة واكتساب قدرتها، بالحصول على معلومات أكثر وأكيدة حول السوق والمنافسين وحواجز الدخول والخروج من السوق ومواصفات المنتوج وبالتالي تحديد أساليب الإنتاج الممكنة ونوع التكنولوجيا المستخدمة لتحسين الجودة وتطوير منتج جديد والبيع بأسعار تنافسية وزيادة المبيعات؛
- الدراسة في الجامعة تمكن المتعاملين من كيفية التحكم في تحولات السوق ومنحهم المناهج من خلال تقديم الاستشارات والنصائح وتزويدهم بمعلومات تجعلهم يتابعون نشاطهم الاقتصادي في أحسن الظروف؛
- إدخال نظام أو آلية الذكاء الاقتصادي في غرف الصناعات التقليدية من شأنه اتخاذ قرارات استراتيجية ذات الطابع التطويري لمواجهة المنافسين وزيادة القدرة التنافسية لها.

6. بعض الاتفاقيات المبرمة بين قطاعي التعليم العالي والصناعة التقليدية الوحرف

في ظل الاتفاقيات المخططة لترقية الصناعات التقليدية والحرف أُبرِمت العديد من اتفاقيات التعاون والشراكة لإدماج الجامعة في تعزيز الصناعات التقليدية، نذكر من بينها:

- في 9 نوفمبر 2019 وأثناء انعقاد الملتقى الوطني الأول حول "الصناعة التقليدية والحرف كآلية لتفعيل اقتصاديات السياحة المستدامة وتسويق الهوية الإقليمية في الجزائر" بجامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– تم امضاء اتفاقية تعاون وشراكة بين مديرية السياحة والصناعة التقليدية والحرف

لولاية جيجل والجامعة بهدف تبادل الخبرات بين القطاعين وتطوير قطاع السياحة والصناعة التقليدية والحرف وفق أطر علمية (جيجل تناقش دور الصناعة التقليدية والحرف ، 2019)؛

- في 20 جويلية 2020 بالجزائر العاصمة تم التوقيع على ثماني اتفاقيات بين المجمع الجزائري للجامعة الصناعية وبعض جامعات الوطن كخطوة لتجسيد التعاون بين وزارتي الصناعة والتعليم العالي والبحث العلمي وذلك من أجل استحداث أقطاب تكنولوجية وكانت أحد الاتفاقيات تتعلق بصناعة الخزف ومشتقاته (8 اتفاقيات لاستحداث أقطاب تكنولوجية بين قطاعي التعليم العالي والصناعة ، 2020)؛
- في 19 سبتمبر 2020 وقع وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة على اتفاقية إطار لتعزيز المقاولاتية وروح الإبداع لدى حاملي المشاريع في مجالات السياحة والصناعة التقليدية سيما في الجنوب والهضاب العليا ومناطق الظل، وأكد الوزير المنتدب أن قطاعه يسهر من خلال الاتفاقية على ضمان التكفل والمرافقة لفائدة حوالي 400 ألف حرفي يواجه بعض المعاناة سيما تلك المتعلقة بالتمويل لتطوير نشاطاتهم وأسواق لبيع منتوجاتهم (اتفاقية لتشجيع المقاولاتية في مجالات السياحة والصناعة التقليدية ، 2020)؛
- في 25 ماي 2021 تم التوقيع اتفاقية بين جامعة غليزان وغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية غليزان بحضور العديد من الإطارات من كلا الطرفين (جامعة غليزان، 2021)؛
- وفي 23 جوان 2021 بالجزائر العاصمة أشرفت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي مع وزارة الصناعة على مراسيم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف وتجمع الجامعات الجزائرية، وذلك في إطار تجسيد مخطط عمل لتحويل قطاع الصناعة التقليدية إلى صناعة حقيقية منتجة، وأكد وزير السياحة في مداخلته أنه من أهداف الاتفاقية إعطاء الأولوية في المقام الأول للبحث العلمي من خلال الدراسات العلمية والتقنية لتحسين طرق وتقنيات

الإنتاج، تطوير مهارات الحرفيين ومعالجة العراقيل التي تواجههم، اقتراح الحلول المبتكرة للترويج والتسويق وتصدير المنتوجات الحرفية للأسواق العالمية (وزارة السياحة، 2021).

وفي 26 أفريل 2021 كشف المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة السياحة في حديث مع وكالة الأنباء الجزائرية أن القطاع خلال سنة 2020 قام بالعديد من الإجراءات لتعزيز المنتجات الحرفية من أجل ترقية وتثمين الاقتصاد الوطني من بينها (وكالة الأنباء الجزائرية، 2021):

- ✓ تسطير برنامج تكويني لفائدة غرف الصناعة التقليدية والحرف لزرع ثقافة المقاولاتية لدى الحرفيين من خلال تلقينهم طرق وكيفية انشاء المؤسسة وفق تخصصاتهم ومساعدتهم على الاستفادة من القروض سواء عبر الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر أو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛
- ✓ توقيع اتفاقيتين مع المؤسستين المذكورتين لتمويل الحرفيين وأنه إلى غاية مارس 2021 قد بلغ عدد الحرفيين المستفدين من القروض 47 ألف حرفي؛
- ✓ تنظيم في مجال التكوين قرابة 230 دورة تكوينية لفائدة 3500 حرفي على المستوى الوطني من أجل تحسين مستوى التسويق والتسيير وتعزيز المهارات لبلوغ الاحترافية وتحقيق الجودة والإبداع؛
- ✓ نظم القطاع 150 دورة تكوينية استفاد منها أزيد من 2300حرفي إلى جانب إدماج 1200 متربص من الشباب في ورشات تابعة لحرفيين لتحسين مهارات التمهين في مختلف نشاطات الصناعة التقليدية والحرف؛
- ✓ مع تفشي وباء كورونا تم تنظيم معارض وصالونات لتعزيز الترويج والتسويق للمنتجات الحرفية عن طريق البيع المباشر أو بواسطة التسويق الإلكتروني، وأن القطاع يعمل مع عدة مؤسسات

ناشئة من أجل إعداد أرضيات رقيمة ووضعها في متناول الحرفيين لتسويق المنتوج الحرفي وكذا مساعدتهم على انشاء متاجر إلكترونية.

7. خاتمة

لم يكن الهدف من هذا البحث إعطاء تحليل نظري حول هذا الموضوع إنما كانت الغاية– هي– تأكيد أهمية توثيق التعاون بين الجامعات و القطاع الصناعي و مؤسساته في بلادنا، ضرورة توظيف البحث العلمي الجامعي لخدمة قطاعات التنمية متمثلة هنا في قطاع الصناعة التقليدية و مؤسساته.

ولتبيان أن هذا التعاون حاجة ملحة وضرورة اقتصادية وأنها الطريق الوحيد الصحيح للتطور السليم والسريع الذي بواسطته نتفادى الأخطاء ونتخطى العثرات ونعالج المشكلات، ونتخلص من استغلال الشركات الأجنبية، بل وقد نمنع ما يشبه الكوارث.

كما أن الدراسة ترى أنه عوضاً عن توظيف الإمكانات البشرية والمخبرية الثمينة في الجامعات لدراسة مشكلات نظرية مطروحة في الكتب أو الأبحاث المنشورة، أو مما كان قد تعرض لها الباحث أثناء دراسته العليا في الخارج، فإن التعاون مع المؤسسات والشركات الصناعية لحل مشاكلها وتحسين أدائها، سيؤدي إلى استغلال هذه الإمكانات الاستغلال الصحيح والسليم في خدمة التنمية الوطنية عموما وتطوير قطاع الصناعات التقليدية الذي يعتبر قطاع استراتيجي لا بد من النهوض به .

وأيضا فإن التعاون بين الجامعات والمؤسسات يتمثل في تطوير البحث العلمي الجامعي لحل المشكلات القائمة لدى تلك المؤسسات وذلك بجعل الخبرات الفنية (الأكاديمية) الجامعية، على احتكاك بالخبرات العملية في هذه المؤسسات والشركات، كما يحقق للإطار العامل في هذه الصناعات الذي انغمس في واقع الاستثمار العملي وسيلة للاتصال بالواقع الأكاديمي والتطور العلمي واكتساب أحدث المعلومات، فتتكامل هذه الخبرات لتعطي النتائج المثلى، وتنعكس الفائدة مزدوجة على الطرفين لتنمية الخبرة الوطنية في الجامعة وفي الصناعة على أسس سليمة وصحيحة.

المقترحات

- دعم صناعة المنتوج التقليدي واعطاءه البعد الاستراتيجي من خلال استغلاله في التعريف الثقافي بالمناطق أثناء تشجيع السياحة وقطاعات ذات علاقة بالتنمية الاقتصادية؛
- إعادة تنظيم وهيكلة مؤسسات الصناعة التقليدية خاصة التي تعاني ضعف أو نقص في مساهمتها في الاقتصاد؛
- تنشيط صادرات المنتجات التقليدية عبر وسطاء متخصصين في التسويق خاصة عبر الأنترنت لأنه رغم التطور الحاصل في الصادرات إلا أن قيمتها قليلة وقدرتها ضعيفة على جلب العملة الصعبة للاقتصاد الوطني؛
- استغلال انفتاح العالم على شبكات التواصل الاجتماعي وجعلها أداة تسويقية لتعزيز الوعي بأهمية الحرف اليدوية والمنتوجات التقليدية؛
- فتح فروع جديدة متعلقة بالصناعات التقليدية داخل الجامعات؛
- تشجيع التعاون بين مراكز البحث الجامعية المتخصصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال وضع آليات تساعد الطرفين على التواصل الإيجابي والبناء؛
- ربط احتياجات سوق العمل مع التكوين الجامعي وجعل اهتمام مشاريع البحوث المختلفة تصب في حل مشاكل المؤسسات الحرفية لما لها احتكاك مباشر بالمحيط الاجتماعي المشترك للمؤسسة والجامعة؛
- دعم مشاريع البحث التي لها شراكة مباشرة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها من خلال المتابعة والتطوير .

8. قائمة المراجع

Alemu, S. K. (2018). The Meaning, Idea and History of University/Higher Education in Africa: A Brief Literature Review. Forum for International Research in Education (FIRE), 4(3), pp. 210-227.

Bouziane, F., & Hassan, A. (2016, March). Strategic Determinants for The Development of Traditional Handicraft Industry of Algeria . International Journal of Managing Value and Supply Chains (IJMVSC), 7(1), pp. 1- 11. doi: 10.5121/ijmvsc.2016.7101

Richard, N. (2007). Handicrafts and Employment Generation for the Poorest Youth and Women. Paris: United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO).

fibladi: 8 اتفاقيات لاستحداث أقطاب تكنولوجية بين قطاعي التعليم العالي والصناعة . (20 جويلية , 2020). تم الاسترداد من https://fibladi.com/news/8-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D8%A3%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%

Adam, K. (1996). the social science encyclopedia. London: Rutledge press.

A-team of experts; . (2000). advanced Learns Dictionary of sociology. India: mehra off set press.

Goetze, T. S. (2019, Nov 15). The Concept of a University: Theory, Practice, and Society. Danish Yearbook of Philosophy, 52(1), pp. 61-81. doi:10.1163/24689300-05201001

Ivan, I., Kabaivanov, S., & Bog, B. (2016). Stock market recovery from the 2008 financial crisis: The differences across Europe. Research in International Business and Finance, 37, pp. 360-374. doi:10.1016/j.ribaf.2016.01.006

Jarvis, P. I. (1999). nternational Dictionary of adult and confining Education. London: Kogan page Limited.

Kaeck, A., & Seeger., N. (2020). VIX derivatives, hedging and vol-of-vol risk. European Journal of Operational Research, 283(2), pp. 767-782. doi:https://doi.org/10.1016/j.ejor.2019.11.034

Kostas, A., Galariotis, E., & Spyrou, S. (2017). Contagion, volatility persistence and volatility spill-overs: The case of energy markets during the European financial crisis. Energy Economics, 66, pp. 217-227.

Nest Corporation. (2018). The State of the Handworker Economy 2018. New York: Bloomberg Philanthropies.

Quaye, I., Mu, Y., Abudu, B., & Agyare, R. (2016). Review of Stock Markets' Reaction to New Events: Evidence from Brexit. Journal of Financial Risk Management, 5(4), pp. 281-314. doi:10.4236/jfrm.2016.54025

Wen-Yuan, L., & Tsai, I.-C. (2019). Black swan events in China's stock markets: Intraday price behaviors on days of volatility. International Review of Economics & Finance, 59, pp. 395-411. doi:/10.1016/j.iref.2018.10.005

worldometers. (2020). COVID-19 CORONAVIRUS PANDEMIC. Retrieved 04 27, 2020, from worldometers graphs: https://www.worldometers.info/coronavirus/worldwide-graphs/

اتفاقية لتشجيع المقاولاتية في مجالات السياحة والصناعة التقليدية . (19 سبتمبر , 2020). تم الاسترداد من الإذاعة الجزائرية : radioalgerie.dz/news/ar/article/20200919/199489.html

أحمد إسماعيل حجي. (2003). التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، التعليم غير النظامي وتعليم الكبار والأمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية –العدد 70–. (2007). قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف. الجزائر.

أمين منصور. (2007). إشكالية التعلم فى العالم العربى والإسلامى (المجلد الطبعة1). الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

جامعة غليزان. (25 ماي, 2021). حفل توقيع اتفاقيات التعاون والشراكة المبرم بين جامعة غليزان وغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية غليزان. تم الاسترداد من جامعة غليزان: www.univ-relizane.dz/index.php/ar/allcategories-ar-aa/19-evenements-ar/286-25-05-2021-09-36-11

جليلة بن العمودي . (أفريل, 2018). واقع قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية. مجلة إضافات اقتصادية ، 2(3)، الصفحات 276 – 299.

جيجل تناقش دور الصناعة التقليدية والحرف . (14 نوفمبر , 2019). تم الاسترداد من المساء : www.el-massa.com/dz/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/%D8%AC%D9%8A%D8%AC%D9%84-%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4-%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A

خالد العمري ، و راضية داود . (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق الحرف اليدوية والصناعات التقليدية الصحراوية. الملتقى الوطني الثاني حول السياحة الصحراوية –الواقع، الآفاق وسبل التطوير– 11-12 فيفري 2020. 10 (عدد خاص)، الصفحات 207– 222. إليزي–الجزائر–: مجلة الاستراتيجية والتنمية.

دلال نور الدين . (2019). العولمة المالية كسبب لانتقال عدوى الأزمات المالية إلى البورصات. مجلة الاقتصاد الصناعي، 9(1)، الصفحات 241-260.

ريم عمام . (2019). الحرف التقليدية نحو تنمية مستدامة للسياحة الثقافية: دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الأغواط. مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، 05(09)، الصفحات 39 – 54.

سلمى عطوات ، و يمينة طريف . (أكتوبر, 2019). دور الاستثمار في الصناعات التقليدية والحرفية في توفير مناصب الشغل دراسة حالة لواقع الصناعات التقليدية في ولاية أدرار. مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBE، 03(03)، الصفحات 623 – 635.

سمية دربال ، و جليلة بن العمودي . (2017). سياسة دعم المؤسسات الحرفية في الجزائر . الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (الصفحات 1 - 23). الوادي -الجزائر-: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

سهيلة عبد الجبار ، و كريمة حاجي . (2016). واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بين قصر النظر التسويقي وتحديات المنافسة. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 2(1)، الصفحات 45 - 62.

شكري بن زعرور ، و عصام مخناش . (20 مارس, 2019). الصناعة التقليدية في الجزائر: تقييم الملاءمة الاقتصادية والبيئية في ظل النموذج الاقتصادي، الاجتماعي والأخلاقي. Munich Personal RePEc Archive (MPRA)، الصفحات 1 - 27. تم الاسترداد من mpra.ub.uni-muenchen.de/92871

عبد الجليل هداجي، و محمد بن سعيد. (2014). تحديات الاتحاد الأوربي غداة الأزمة المالية (دراسة حالة اليونان. مجلة التكامل الاقتصادي، 2(2)، الصفحات 155-173.

عبد الرحمن التميمي. (الفترة من 27-28 مارس 2000). إدارة وتخطيط البحث العلمي، آراء ومقترحات. مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.

عبد الفتاح أحمد جلال. (1993). تجديد العملية التعليمية فى جامعة المستقبل. معهد الدراسات التربوية، مج1 (العدد الأول)، 220.

عبد الفتاح الفولي. (2000). موسوعة البحث التربوي. القاهرة: دار الخبر للبحوث والتدريب.

عبد الله جمعة الكبيسي ، و مصطفى قمر محمود. (2001). دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع. الدوحة: دار الثقاف.

علي السلمي. (من 23-24 نوفمبر, 1999). إستراتيجيات إعداد وتدريب عضو هيئة التدريس للتعليم والبحث العلمي في عصر المعلوماتية. لمؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي"التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية والمعرفة" ، الصفحات 118-125.

عماد غزازي، و رضا بهياني. (2020). نمذجة تطاير أسعار النفط والتنبؤ به للفترة (1990-2019) باستخدام نماذج الذاكرة الطويلة RFIMA. مجلة التكامل الاقتصادي، 8(1)، الصفحات 50-62.

عمار حامد. (1999). التنمية البشرية وتعليم المستقبل : رؤية معيارية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

عمار حامد. (1999). لتنمية البشرية وتعليم المستقبل : رؤية معيارية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

فاطمة رحال، و نادية بلورغي. (2016). دور الاتحاد الأوروبي في إدارة أزمة الديون السيادية الأوروبية. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، 2(2)، الصفحات 125-148.

فاطمة سويتم . (2018). الصناعة التقليدية كمصدر لترقية السياحة والاستثمار السياحي -منطقة أهقار نموذجا-. مجلة االجتهاد للدراسات القانونية واالقتصادية، 07(05)، الصفحات 263 - 278.

فريدة العلمي ، و رزيقة روابحي . (سبتمبر, 2017). دور الجامعة: بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع. مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، 1(7)، الصفحات 205 - 217.

محفوظ جبار. (2002). العولمة المالية وانعكاساتها على الدول النامية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 3(7)، الصفحات 183-202.

محمد الأمين وليد طالب، و نظيرة قلادي. (2019). دراسة تحليلية لظاهرة عدوى الأزمات المالية " حالة الأزمة المالية العالمية 2007-2008. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 8(1)، الصفحات 381-399.

نذير بوحنيكة ، و مراد دريوش . (2021). أهمية الصناعة التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري: رؤية تحليلية. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-، 8(1)، الصفحات 283 - 297.

نذير بوسهوة ، و محمد ملوح . (2021). دور مؤسسات الصناعات التقليدية في ترقية الصادرات الصناعية الجزائرية (2008-2019). مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 10(1)، الصفحات 71- 92.

وزارة السياحة. (23 يونيو, 2021). وزارة السياحة: التوقيع على اتفاقية تعاون مع المديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف. تم الاسترداد من الاتحاد: www.elitihadcom.dz/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%B9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9/

وكالة الأنباء الجزائرية. (26 أفريل, 2021). قطاع الصناعة التقليدية ساهم في إنشاء أزيد من 84 الف منصب شغل في ظرف أشهر. تم الاسترداد من وكالة الأنباء الجزائرية: https://www.aps.dz/ar/economie/105625-84#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%20%2D%20%D8%A8%D9%84%D8%BA%20%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%BA%D9%84,%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A%

Industrial Economics Review (KHAZZARTECH)
EISSN: 2588-2341 ISSN:1112-7856
Volume: 12 / N°: 01 (2022)
Page **332-357**

The role of university scientific research in preserving and promoting traditional industries in the future in the Arab world in light of the new economic transformations

Souhil Zeghdoud [1*]
[1] University of Batna 1, Hadj Lakhdar (Algeria),
souhil.zeghdoud@univ-batna.dz

***Received*: 05-03-2022** ***Accepted*: 14-04-2022**

Abstract
The research aims to study a modern topic through which it is possible to learn how to introduce scientific research into a vital sector that is the nucleus of development and the engine of small and medium industries to maintain and promote it, by linking this sector to the research centers.
The research found that cooperation with industrial enterprises to solve their problems and improve their performance will lead to the proper exploitation of this potential and serve development and development of the traditional industry sector, which is a strategic sector, as well as the development of university scientific research to solve the existing problems of those institutions, by making academic expertise university, in contact with the practical experiences in these institutions.

Keywords:
Scientific Research;
Traditional Industries.

JEL Classification Codes: O3, A1.

[*] **Corresponding author**